

بيان صحفي

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْعَدَاوَةِ»

اعتقل عناصر من وكالة فرض القانون التابعة لنظام حسينة بشكل غير قانوني في الأسبوع الماضي الشاب محمد سلمان (٣٢ عاماً)، وهو ناشط مخلص من حزب التحرير، من منطقة (الضانية) التابعة لمركز شرطة (كدمتولي) في دكا. وبطريقة شريرة من خلال ترتيب حادثة ملفقة، قاموا بإدراجه في قضية سابقة بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٢، وهي قضية ضد أعضاء في الجماعة الإسلامية، وقد ثبت للناس بما لا يدع مجالاً للشك أن أعضاء ونشطاء حزب التحرير يخوضون كفاحاً فكرياً وسياسياً بطريقة غير عنيفة من أجل إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وفي هذا السياق، فإن الحزب يتقيد بالطريقة الشرعية التي جاء بها نبينا الحبيب محمد ﷺ في كل خطوة منها. لذلك كان ادعاء النظام كذبة مفضوحة ضد ناشط مخلص من حزب التحرير، وهي رواية مرفوضة جملة وتفصيلاً، ونحن ندينها بشدة، ونطالب بالإفراج الفوري عن محمد سلمان وتبرئته من القضية الملفقة له.

منذ نشأة حزب التحرير، في عام ١٩٥٣م، واتباعاً لمنهج رسول الله ﷺ في إقامة دولة الخلافة، خاض الحزب كفاحاً فكرياً وسياسياً ضد الحكام العملاء في مختلف بلاد المسلمين، من أجل فضح مخططات المستعمرين الكفار ضد الأمة وتبنيها لمصالح الأمة، كما دعا الضباط المخلصين في القوات المسلحة لإعطاء النصر له من أجل إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. ونتيجة لذلك، فإن الذي يحصل في بنغلادش هو كما هو عليه الحال في البلدان الإسلامية الأخرى، حيث أصبح خلع النظام العلماني والحكام الذين تم تنصيبهم علينا بالقوة من الكافر المستعمر وإقامة الخلافة، وشيئاً جداً، وهو قاب قوسين أو أدنى بإذن الله.

وأخيراً، نريد أن نقول لأعضاء الأجهزة الأمنية، إن أي عمل شائن تقومون به ضد الناشطين الأتقياء في حزب التحرير، يزيد من غضب الله عليكم، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْعَدَاوَةِ» الطبراني. ولا تنسوا أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الله سبحانه وتعالى. لقد أكد فيروس كورونا، وهو من أصغر مخلوقات الله سبحانه وتعالى، أكد مدى ضعف البشر! فلا تكونوا جنوداً لهذا النظام العلماني المنهار، وخذوا العبر والدروس وإلا فإنكم ستحاسبون مثلكم مثل النظام في ظل عدالة الخلافة على منهاج النبوة، القائمة قريباً بإذن الله، حيث ستحاسبون باعتباركم شركاء لهذا النظام الإجرامي، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش